



رجّحت مصادر استخباراتية إسرائيلية أن تتنازل إيران عن الكثير من مخططاتها للتركيز عسكرياً في سوريا، وأن تتراجع عن طموحاتها بإنشاء قواعد عسكرية ومصانع لإنتاج أسلحة صاروخية متقدمة في سوريا.

ونقل موقع صحيفة "معاريف"، أمس الخميس، عن تلك المصادر قولها: "إن الهجمات التي يشنّها طيران الاحتلال الإسرائيلي، وتدور الأوضاع الاقتصادية في إيران نتيجة تأثير العقوبات الأمريكية، أجبرت الحرس الثوري الإيراني، وتحديداً ميليشيا فيلق القدس، على التنازل عن الكثير من مخططاته للتركيز عسكرياً في سوريا".

وبحسب المصادر فإن "الحرس الثوري" تراجع عن مخططاته الهدافة إلى تدشين قواعد عسكرية وجوية ومصانع لإنتاج الوسائل القتالية، إلى جانب توقفه عن جلب سلاح متتطور إلى سوريا.

وأشارت الصحيفة نقلأً عن المصدر إلى أن إسرائيل لاحظت، العام الماضي، تحولاً في سلوك الإيرانيين داخل سوريا، حيث عدلوا عن مخططاتهم لبناء قوة عسكرية، وانحصرت جهودهم في بناء قدرات تمكنهم من إدارة مواجهة ضد إسرائيل لأيام معدودة فقط، منوهاً إلى أن هناك ما يدلّ على أن الإيرانيين عاجزون عن ترميم الكثير من الواقع والأهداف التي تمّ استهدافها بالغارات الإسرائيلية.

كما لفت إلى تحولٍ في سلوك نظام بشار الأسد تجاه الإيرانيين، مشيراً إلى أنه في حال قامت إسرائيل بقصف أهداف إيرانية

داخل قاعدة عسكرية سورية، فإن النظام لا يبادر إلى منهم قاعدة بديلة.

وفقاً للمصدر، فإن العمليات العسكرية الإسرائيلية في سورية أسهمت في تقليل قدرة "حزب الله" على بناء قوته العسكرية في لبنان، وضمن ذلك التأثير على قدرة الحزب على التزود بسلاح متقدم والمس بقدراته على بناء مشروعه لإنتاج الصواريخ ذات دقة الإصابة العالية.

كما توقعت الصحيفة أن إقدام واشنطن على إلغاء الاستثناءات التي تسمح لبعض الدول باستيراد النفط الإيراني، سيقلص من قدرة "الحرس الثوري" على مواصلة بناء القوة العسكرية في المنطقة بشكل عام، وتحديداً في سورية.

واختتم المصدر كلامه بالقول إنه على الرغم من الضغوط الاقتصادية والعمليات العسكرية الإسرائيلية، إلا أنه لا يوجد لدى الإيرانيين توجه للتراجع عن البقاء في المنطقة، كما أشار إلى أن ما يضاعف القلق الإسرائيلي هو أن الإيرانيين يعززون وجودهم العسكري في العراق بشكل غير مسبوق.

المصادر:

العربي الجديد